

The electronic contract:

Today with the recent advancement in the areas of computer technology, telecommunications technology, software and information technology have resulted in changing the standard of living of people in an unimaginable way. The communication is no more restricted due to the constraints of geography and time. Information is transmitted and received widely and more rapidly than ever before. And this is where the electronic commerce offers the flexibility to business environment in terms of place, time, space, distance, and payment. This e-commerce is associated with the buying and selling of information, products and services via computer networks. It is a means of transacting business electronically, usually, over the Internet. It is the tool that leads to 'enterprise integration'.

With the growth of e-commerce, there is a rapid advancement in the use of e-contracts. But deployment of electronic contracts poses a lot of challenges at three levels, namely conceptual, logical and implementation.

E-contract is a contract modelled, specified, executed and deployed by a software system. E-contracts are conceptually very similar to traditional (paper based) commercial contracts. Vendors present their products, prices and terms to prospective buyers. Buyers consider their options, negotiate prices and terms (where possible), place orders and make payments. Then, the vendors deliver the purchased products. Nevertheless, because of the ways in which it differs from traditional commerce, electronic commerce raises some new and interesting technical and legal challenges.

Characteristics of The Electronic Contract

The civil doctrine admits, since always, that the electronic contract has some specific characteristics that differentiate it from traditional contracts. It follows that the classic definition of the contract given by the civil code in its article 54 is too general to match these characteristics. Thus, the principal aim of the legislator in law no 18-05 was to cope with the quite expansion of the e-commerce in Algeria beginning by elaborating a precise legal definition of the electronic contract that could fill the criticized existed gap regarding this type of contracts. Furthermore, the electronic contract is distinguished from the regular contract by several characteristics and particularities that make it the most reliable contractual mode in terms of commercial transaction, and these characteristics are as follows:

1. An Electronic Contract Is an International Contract The electronic contract is characterized by its international feature in its conclusion via various modern means of communication, which transcend all geographical boundaries of the countries, and this is what makes most countries of the world in permanent contact online.

2. Electronic Contracting Is Mainly Commercial and Consumption Based in its Nature The electronic contract is closely related to commercial transactions, hence it was referred to as "e-commerce", this feature is considered as one of the characteristics that distinguish this contract since often the provider of the good or service is a merchant, meaning that it has a commercial character. A large part of the total contracts is concluded at distance. On the other hand, it is characterized by a consumption character, given that it is often concluded between a merchant and a consumer, making this type of contract is also a consumer contract. Moreover, this type of trade requires modern techniques that are constantly developing.

3. The Electronic Contract Is Concluded at Distance by Electronic Means The electronic contract is marked by the material and contemporary absence of its co-contractors brought together by a hypothetical contractual council, which makes this type of contract part of a group of contracts formed at distance (distance contracts or contracts between absentees), since the co-contractors exchange expressions of their will using electronic means.

4. Electronic Contract Negotiation According to jurisprudence, considering the means by which the contract is concluded, the electronic contract is a consensual contract if the general

conditions of sale are set. Therefore, the protection that the civil code offers to the electronic consumer is way too general and aims exclusively, at this stage, to preserve his consent and his acceptance like any other contractor. Due to its generality, this protection remains an equal and a neutral one regardless of the parties' economic, social, or technical situation. It is obvious the contractor's consent is a major bloc in the contract law, and its preservation remains fundamental for the contract's sake.

العقد الإلكتروني:

اليوم، ومع التقدم الذي حدث مؤخرًا في مجالات تكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية والبرمجيات وتكنولوجيا المعلومات، أدى إلى تغيير مستوى معيشة الناس بطريقة لا يمكن تصورها. لم يعد الاتصال مقيّدًا بسبب قيود الجغرافيا والوقت. ويتم إرسال المعلومات وتلقيها على نطاق واسع وبسرعة أكبر من أي وقت مضى. وهذا هو المكان الذي توفر فيه التجارة الإلكترونية المرونة لبيئة الأعمال من حيث المكان والزمان والمساحة والمسافة والدفع. وترتبط هذه التجارة الإلكترونية بشراء وبيع المعلومات والمنتجات والخدمات عن طريق شبكات الحاسوب. إنها وسيلة للمعاملات التجارية إلكترونيًا، عادةً، عبر الإنترنت. إنها الأداة التي تؤدي إلى «تكامُل أو دمج المؤسسات». مع نمو التجارة الإلكترونية، هناك تقدم سريع في استخدام العقود الإلكترونية. لكن نشر العقود الإلكترونية يطرح الكثير من التحديات على ثلاثة مستويات، وهي المفاهيم والمنطقية والتنفيذ.

العقد الإلكتروني هو عقد يتم تصميمه وتحديده وتنفيذه ونشره بواسطة نظام برمجيات. والعقود الإلكترونية تشبه من الناحية المفاهيمية العقود التجارية التقليدية (الورقية). يقدم البائعون منتجاتهم وأسعارهم وشروطهم للمشتريين المحتملين. ينظر المشترون في خياراتهم، ويتفاوضون على الأسعار والشروط (حيثما أمكن)، ويقدمون الطلبات ويسددون المدفوعات. ثم يقوم البائعون بتسليم المنتجات المشتراة. ومع ذلك، وبسبب الطرق التي تختلف بها التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية، فإنها تثير بعض التحديات التقنية والقانونية الجديدة والمثيرة للاهتمام.

خصائص العقد الإلكتروني

يقر الفقه المدني، منذ ذلك الحين، بأن للعقد الإلكتروني بعض الخصائص المحددة التي تميزه عن العقود التقليدية. ويترتب على ذلك أن التعريف التقليدي للعقد الوارد في القانون المدني في مادته 54 عام للغاية بحيث لا يتناسب مع هذه الخصائص. وهكذا، كان الهدف الرئيسي للمشرع في القانون رقم 18-05 هو مواجهة التوسع الكبير في التجارة الإلكترونية في الجزائر بدءاً بوضع تعريف قانوني دقيق للعقد الإلكتروني يمكن أن يسد الفجوة القائمة بشأن هذا النوع من العقود. وعلاوة على ذلك، يميز العقد الإلكتروني عن العقد العادي بعدة خصائص وخصوصيات تجعله الوسيلة التعاقدية الأكثر موثوقية من حيث المعاملة التجارية، وهذه الخصائص هي كما يلي:

1. يتميز العقد الإلكتروني بسمته الدولية في إبرامه عبر مختلف وسائل الاتصال الحديثة، التي تتجاوز جميع الحدود الجغرافية للبلدان، وهذا ما يجعل معظم بلدان العالم على اتصال دائم عبر الإنترنت.

2. العقد الإلكتروني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعاملات التجارية، ولذلك تمت الإشارة إليه على أنه «التجارة الإلكترونية»، تعتبر هذه الميزة من الخصائص التي تميز هذا العقد حيث أن مقدم السلعة أو الخدمة غالباً ما يكون تاجرًا، مما يعني أن له طابعاً تجارياً. يتم إبرام جزء كبير من إجمالي العقود عن بعد. ومن ناحية أخرى، فإنه يتسم بطابع استهلاكي، نظراً لأنه غالباً ما يبرم بين تاجر ومستهلك، مما يجعل هذا النوع من العقود هو أيضاً عقد استهلاكي. علاوة على ذلك، فإن هذا النوع من التجارة يحتاج إلى تقنيات حديثة تتطور باستمرار.

3. يتم إبرام العقد الإلكتروني عن بعد بالوسائل الإلكترونية ويتميز العقد الإلكتروني بالغياب المادي والمعاصر لتعاقدية الذين يجمعهم

مجلس تعاقدي افتراضي، مما يجعل هذا النوع من العقود جزءاً من مجموعة العقود المبرمة عن بعد (العقود عن بعد أو العقود بين الغائبين)، حيث يتبادل المتعاقدون التعبير عن إرادتهم باستخدام الوسائل الإلكترونية.

4. التفاوض على العقود الإلكترونية وفقاً للفقه، وبالنظر إلى الوسيلة التي يتم بها العقد، فإن العقد الإلكتروني يكون عقداً رضائياً إذا تم تحديد

الشروط العامة للبيع. ولذلك فإن الحماية التي يوفرها القانون المدني للمستهلك الإلكتروني عامة جداً وتهدف حصراً في هذه المرحلة إلى الحفاظ على موافقته وقبوله كأى مقاول آخر. ونظراً لعموميتها، تظل هذه الحماية متساوية ومحايدة بغض النظر عن الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الفني للأطراف. ومن الواضح أن موافقة المتعاقد هي كتلة رئيسية في قانون العقود، ويبقى الحفاظ عليها أساسياً من أجل العقد.